إجبار الأطفال على النوم في أوقات معينة يصيبهم بالأرق

دراسة : وضع الطفل في سريره في ساعة مبكرة من الليل يزيده نشاطاً

يعاني الأهل من تحديد ساعات النوم لصغارهم حيث أوضحت دراسة حديثة أن إجبار الأطفال على النوم في أوقات معينة قد يؤدي إلى إصابتهم بالأرق، كما أن وضع الطفل في سريره في ساعة مبكرة من الليل قد يزيده نشاطا وذلك بسبب تضارب وقت النوم مع ساعته البيولوجية.

وتعتبر حاجة الطفل إلى النوم حاجة طبيعية، حيث ينام في الشهر الأول حوالي عشرين ساعة تقريبا، ثم ينخفض ما يحتاجه من ساعات النوم، فتصل إلى 16 ساعة أو أقل في نهاية الشهور الستة الأولى، ثم تنقص تدريجيًا إلى 12 ساعة في سن الرابعة، وإلى ما يقرب من تسع أو عشر ساعات في دور المراهقة، ثم إلى ما يقرب من ثماني ساعات فيما بعد.

14 أكتوبر التقت عدداً من الأمهات بمناسبة عيد الأم

21 مارس عرفان بحق كل أم ضحت من أجل أولادها

في الحادي والعشرين من مارس تحتفل كل الدول العربية بعيد الأم؛ هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً حيث كرم الله سبحانه وتعالى كل ام ضحت وربت وبذلت قصارى جهدها لكي يطلق عليها في النهاية لقب (الأم المثالية) .. من هي الأم المثالية؟ وكيف يمكننا تكريم تلك المرأة؟ هل هذه المناسبة أعطت كل أم حقها بالفعل تكريماً لجهودها وتفعيلاً لدورها في المجتمع؟ وكيف يكرم الأبناء أمهاتهم في هذه المناسبة؟

(14 أكتوبر) كان لها لقاءات بعدد من الأمهات لتستطلع آراء هن حول هذه المناسبة:

› أجرت اللقاءات/ ميسون عدنان صادق

الأخت/ نفيسة صالح احمد/ مدرسة أطفال : ان مناسبة عيد الأم من أهم مناسبات حياتنا . نحن الأمهات. ليس لكونها احتفالاً نتلقى فيه الهدايا والمعايدات من أبنائنا وإنما لكونها تجعلنا . نحن الأمهات. نشعر كما لو كنا ملكات نتوج على عروشنا في هذا اليوم بعد فترة عناء ومشقة قد تكون دامت لسنوات طويلة في مسيرة الأمومة فأنا كأم يكفيني فخراً ان ابني محمود أكمل دراسته الجامعية بينما مازال ابني اشرف في المرحلة الأولى.

وأضافت قائلة: أنا أود من خلال صفحات 14 أكتوبر ان ابعث بأحر التهاني والتبريكات إلى كل ام مثالية ساهمت في تربية أولادها على أكمل وجه.

اما الأخت/ سميرة منير قائد (ممرضة) قالت: لقد بذلت جهداً كبيراً لكي أوفر لأولادي حياة مستقرة على الرغم من أن راتبي لا يتجاوز اثنين وعشرين إلف ريال يمني واستطعت تجاوز محنتي هذه بالرغم من شدة صعوبتها فأنا ام لخمسة أولاد أكبرهم يبلغ من العمر خمسة عشر عاماً الا إنني دائماً أحاول جاهدة توفير كل مطالبهم فهذا اعتبره واجبا نلتزم به نحن الأمهات تجاه تربية أولادنا تربية سليمة فانا كأم مسؤولة اولاً واخيراً عن تربية وتنمية وتطوير سلوك أبنائي كما يجب علي ان أضحي بكل شيء في سبيل ان يعيش أولادي حياة كريمة ولكي لا يشعروا بأي نوع من الحرمان او اليأس .

فيما قالت الأخت/ صباح محمد حسين محمد / مدير إدارة الأمن الصناعي: أشكر صحيفتنا الغراء التي أتاحت لي المشاركة ضمن باقة الأمهات المثاليات في مناسبة نعدها نحن الأمهات من أجمل المناسبات فلكل مجتهد نصيب وانا كأم بذلت قصار جهدي لكي أرى أولادي اخيراً يتوجون هذا المجهود بثمار النجاح الذي كل يوم يثبت لي بأن تعبي وجهدي لم يضع هباءً فيكفي ان أبنائي الخمسة جعلوني افتخر لكوني اماً لهم فابني الأول يعمل في تصليح كل الأجهزة الكهربائية بمختلف أنواعها وابني الثاني حاصل على شهادة بكالاريوس أدب انجليزي ويعمل الآن مدرساً ونائباً لمديرة المدرسة والثالث حاصل على شهادة بكالاريوس هندسة تخصص اتصالات وبناتي التوأم بكالاريوس صحافة وأعلام تخصص إذاعة وتلفزيون أما ابنتي الصغيرة فلقد أكملت دراستها الثانوية وتستعد لدخول كلية الطب ... كل هذا أشعرني بعطائي الذي لا يقف عند نقطة محددة فمازال لدي الكثير من العطاء ورسالتي لم تنته بعد كأم ضحت بأجمل سني عمرها لترى في الأخير ثمار ذلك العطاء فلقد ساعدني زوجي كثيراً في تربية أولادي الخمسة تربية صالحة.

من جانبها قالت الأخت بشائر خالد محمد وهي ربة منزل: انا ام لستة أبناء جميعهم يدرسون في مراحل مختلفة بالإضافة إلى إنني فخورة بهم جميعاً وسعيدة جداً بهؤلاء الأبناء الأذكياء الذين يتحصلون على أعلى المراتب الدراسية والتي تفتخر كل ام بأن يكون لديها مثل أبنائي فانا اشكر الله عز وجل الذي مد وأطال في عمري لإكمال ما بدأناه أنا وزوجي رحمه الله في تربية أولادنا وجعلنا منهم جيلاً نفتخر بهم بفضل الله سبحانه وتعالى.

فيما قالت الأخت/ إبتسام عمر صالح ربة منزل ومضيفة طيران سابقاً: اود في بداية حديثي ان أهنئ الأمهات في كل مكان بهذه المناسبة على الرغم من مشقة الحياة في تربية أولادنا وتوفير الحياة المستقرة لهم.

هذا واجبي وواجب كل ام وأتمنى ان تكبر لتصبح شيئاً افتخر به في المستقبل.

الأخت/ زينب عيدروس / مراسلة في أحد المرافق الحكومية قالت: نحن نكافح ونذوق الذل والمهانة لأجل طعام أطفالنا فهذا هو الطبيعي فانا ام لثمانية أبناء ولا أخفيك سراً فأنا المعيلة الوحيدة لهذه الأسرة ولقد ذقت المر والذل لأني حاصلة على شهادة ثانوية عامة وقبلت على نفسي العمل في خدمة بعض المنازل لكي أعيل أسرتي الفقيرة لا اعرف ماذا أقول سوى إنني تحملت المسؤولية كأم وجب عليها التضحية حتى براحتها لتضمن لأولادها مستقبلاً قد يحمل نوعاً من التفاؤل لهم فهم يعلمون تمام العلم بأن أمومتي لم تأت من فراغ وإنما أتت من بعد تضحيات طويلة وقد جعلنا الإسلام نحن الأمهات شيئاً يقدس حينما جعل الله تعالى الجنة تحت أقدامنا .

وقالت الأخت نبيلة السيد محررة صحفية في صحيفة 14اكتوبر: الأمومة شيء صعب تحمله الا لمن كانت قادرة على تحدي الصعاب فانا أكثر ام ضحت بل تحملت فوق طاقتها مسؤولية ثلاثة أبناء على الرغم من خطورة هذه المهمة الا إنني اجتزتها بسلام جميعنا يعلم تماماً ان تربية ثلاثة أولاد ليس بالأمر السهل بالنسبة لركيزة واحدة ألا وهي انا فمنذ طلاقي من والدهم لم يعرف أولادي سوى كلمة امي فليس بمقدور احد تخيل معاناتي مع نفسي لكي أصل الى بر الأمان.

ورسالتي لم تنته بعد بل لازال الطريق طويلاً أمامي لكي انهيه على أكمل وجه قد اكون عملت جاهدة ولكني ارى إنني قادرة على ان ابذل قصارى جهدي في سبيل أولادي الثلاثة ليكونوا ثلاثة رجال غرست فيهم شبابي وكل حياتي ويأتي ذلك اليوم الذي لطالما انتظرته طويلاً لكي يعوضوني عن كل شيء ضحيت به من اجل تربيتهم تربية صالحة ولأجعل منهم ثلاثة رجال يعتمد عليهم.

ولهذا احب ان أهنئ جميع الأمهات بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً.

الأخت/ وفاء عادل سعيد / ربة منزل / قالت: ان الله سبحانه وتعالى كرم كل ام قبل ان يكرمها البشر حينما جعل الجنة تحت أقدامها فمن أرادت ان تكون اماً وجب عليها ان تضحي وان تعمل جاهدة لكي تزرع فيهم المبادئ والقيم الإسلامية التي نص عليها ديننا الإسلامي الحنيف فالأبناء يتطبعون بطبائع الآباء ويقتدون بهم فأنا كأم سوف اكون كمثل أعلى لأولادي مستقبلاً في تربيتهم لأولادهم؛ فنحن الأمهات لا ننتظر من أولادنا اي ثمن لما بذلناه من عناء وجهد في تربيتهم سوى احترامهم لنا وحصولهم على أعلى الشهادات لكي نشعر بالفعل اننا أمهات مثاليات استطعنا تحقيق الكثير من الأشياء التي يستطيع الكثير من الناس تحقيقها لهذا أريد ان أهنئ امي وكافة الأمهات في كل مكان بهذه المناسبة العظيمة.

الأخت نوال عز الدين/ محاسبة في إحدى الدوائر الحكومية قالت: يصعب التعبير عن مدى سعادتي بهذا اليوم الذي بالفعل نشعر فيه بأنه ليس يوماً او مناسبة عادية بالنسبة لنا نحن الأمهات جميعاً بعد سنوات طويلة قضيناها في تربية أولادنا لنجعل منهم شيئاً يفتخر به فالأم تضحي بحياتها بل بروحها ودمها في سبيل راحة أبنائها ولأجل خلق عيشة رغدة لهم فالأبناء قد لا يدركون مدى العناء والجهد الذي نبذله نحن الأمهات الا حين يصبحون أمهات وآباء ليدركوا حينها ان الأمومة لم تأت من فراغ وإنما من جهد تبذله الأم لينام ابناؤها قريري الأعين لهذا اختم حديثي هذا بأجمل التهاني لكل ام ضحت وسهرت وتعبت لترى في النهاية إنها ام زرعت اخلاقاً حميدة حصدت أبناء صالحين ليحسدها الجميع عليهم.

فيما قالت الأخت/ عبير صالح ناجي ان هناك كلمات كثيرة أود أن أوجهها لكل ام ولكن لساني يعجز عن التعبير عنها لأن معنى الأمومة يصعب معرفة مدى عظمته فلقد أحسست فعلاً بقيمة هذه الكلمة او بمعنى اصح مدى قيمة أمي الحبيبة الا حينما أصبحت أماً ، وأضافت: نحن الأمهات نتحمل مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا من جهد وتضحية براحتنا من اجل السهر على راحتهم.

الأسرة... وأهمية دورها التربوي في إعداد الأجيال

الدلال الزائد للطفل يجعله غير مطيع لتوجيهات والديه

مما لا شك فيه أن الدور التربوي الذي تؤديه الأسرة تجاه أبنائها يختلف من أسرة إلى أخرى تبعاً للحالة السائدة داخل الأسرة من حيث المستوى الثقافي، والاجتماعي،والاقتصادي، ومن حيث العلاقات السائدة بين الزوج والزوجة من جهة ، وأسلوب تعاملهما مع الأبناء من جهة أخرى.

فهناك أسرٌ يسودها الانسجام التام، والاحترام المتبادل بين الوالدين وسائر الأبناء، ولا يعانون من أية مشكلات سلوكية بين أعضائها الذين يشتركون جميعاً في الالتزام بالقيم السامية التي تحافظ على بناء وتماسك الأسرة، وتستطيع هذه الأسر تذليل جميع المشاكل والصعوبات والتوترات الداخلية التي تجابههم بالحكمة والتعقل وبالمحبة والتعاطف والاحترام العميق لمشاعر الجميع صغاراً وكباراً . ذلك إن الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، وخاصة بين الوالدين هو من أهم مقومات الاستقرار والثبات في حياتها، ومتى ما كانت الأسرة يسودها الاستقرار والثبات فإن تأثير ذلك سينعكس بكل تأكيد بشكل إيجابي على تربية الأطفال ونشأتهم.

› إعداد/ راناء قايد الحداد

الصراع الأسري وأثاره

لكن هناك أسراً يسودها الانشقاق والتمزق والتناحر وعدم الانسجام، وتفتقد إلى الاحترام المتبادل بين الوالدين، ويمارس أحدهما سلوكاً لا يتناسب مع جنسه ولا يتلاءم معه، وغير مقبول اجتماعياً، وفي هذه الحال يفتقد الأطفال القدوة الضرورية التي يتعلم منها العادات والقيم والسلوكيات الحميدة، وقد يلجأ الأطفال إلى البحث عن قرين لهذه القدوة غير كفء من خارج الأسرة، غير أن هذه النماذج تفتقر إلى عمق الشخصية، ولا يمكن التعرف عليها بنفس الدرجة التي يتعرف بها الأبناء على الوالدين.

إن عدم الانسجام بين الوالدين يؤدي إلى صراع حاد داخل الأسرة، وقد يطفو هذا الصراع على السطح، وقد تشتعل حرب باردة بين الوالدين، وقد يترك الأب الضعيف الشخصية المسؤولية العائلية للأم، وقد تحاول الأم تشويه صورة زوجها أمام الأبناء وتستهزئ به، مما يؤدي إلى شعور الأبناء بعدم الاحترام لأبيهم الضعيف والمسلوب الإرادة.

وهناك الكثير من الآباء المتسلطين على بقية أفراد العائلة، يلجؤون إلى أساليب العنف والقسوة في التعامل مع الزوجة ومع الأبناء، وخاصة المدمنين منهم على الكحول أو المخدرات ولعب القمار، مما يحوّل الحياة داخل الأسرة إلى جحيم لا يطاق، وقد يتوسع الصراع بين الوالدين ليشمل الأبناء، حيث يحاول كل طرف تجنيد الأبناء في صالحه، مما يسبب لهم عواقب وخيمة، حيث يصبحون كبش فداء لذلك الصراع ويتعرضون للتوتر الدائم والغضب والقلق ،والانطواء ، وحب والسيطرة،والعدوانية، ويتفق علماء التربية على أن المشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها الأبناء غالباً ما تكون لدى الأسر التي يسودها التوتر، وعدم الانسجام، والصراع.

وجهة نظر الباحثين

ويعتقد الباحثون التري، نتيجة الدراسات التي أجروها، أن تأثيرات الصراع والشقاق الزوجي المستمر غالباً ما تكون أشد تأثيراً على تربية وتنشئة الأبناء من الانفصال أو الطلاق، على الرغم من أن الانفصال أو الطلاق ليس بالضرورة يمكن أن ينهي العداء والكراهية بين الوالدين، فقد ينتقل الصراع بينهما إلى مسألة حضانة الأطفال ،ونفقة معيشتهم.

إن الأسر التي جرى فيها انفصال الوالدين عن بعضهما نتيجة للشقاق والصراع المستمر بينهما جعل استمرار الحياة المشتركة صعباً جداً، إن لم يكن مستحيلاً، ورغم أن الانفصال أو الطلاق قد يحل جانبا كبيراً من المشاكل التي تعاني منها الأسرة، إلا أن مشاكل أخرى تبرز على السطح من جديد تتعلق بحضانة الأطفال ونفقتهم، وقد يستطيع الوالدان المنفصلان التوصل إلى حل عن طريق التفاهم، وقد يتعذر ذلك، ويلجا الطرفان أو أحدهما إلى المحاكم للبت في ذلك، مما يزيد من حدة الصراع بينهما، والذي ينعكس سلباً على أبنائهما .

وفي الغالب قد تتولى الأم حضانة أطفالها، وقد يتولى الوالد الحضانة، وقد يتولى الاثنان الحضانة بالتناوب حرصاً على مصلحة الأبناء، وعدم انقطاع الصلة بين الوالدين وأبنائهما . لكن الآثار السلبية لانفصال الوالدين على الأبناء تبقى كبيرة خاصة مع استمرار الكراهية والعداء بين الزوجين المنفصلين، ونقل ذلك الصراع بينهما إلى الأبناء، وما يسببه ذلك من مشاكل واضطرابات نفسية لهم، فقد اعتبرت الباحثة المعروفة (مافيس هيرثنكتون) الطلاق بأنه مرحلة من التردي في حياة الأسرة، وليس مجرد حدث فردي قائم بذاته.

الانفصال وآثاره

إن التأثير الناجم عن حضانة الأبناء من قبل أحد الطرفين يمكن أن يخلق مشاكل جديدة للأطفال، فقد تتزوج الأم التي تتولى حضانة أبنائها، ويعيش الأبناء في ظل زوج الأم، وقد يكون للزوج الجديد طفل أو أكثر، وقد يتزوج الأب الذي يتولى حضانة الأطفال الذين سيعيشون في ظل زوجة أبيهم، وقد يكون لزوجة الأب طفل أو أكثر، وفي كلتا الحالتين تستجد الكثير من المشاكل، فقد لا ينسجم الأطفال مع زوج الأم، وقد لا ينسجمون مع زوجة الأب، وقد لا ينسجمون مع أطفال زوجة الأب أو أطفال زوج الأم، وخاصة عندما يكون هناك تمييز في أسلوب التعامل مع الأطفال، مما ينعكس سلبياً على سلوكهم وتصرفاتهم، ونفسيتهم، وخاصة البنات وقد يؤدي بهم إلى الشعور بالضيق، والقلق والإحباط والخوف والشعور بالحرمان، والحنين والحزن، وهبوط المستوى الدراسي، والهروب من المدرسة، وربما من البيت كذلك، مما يهدد باكتساب الأطفال لسلوكيات ضارة كالتدخين والمخدرات والسرقة والكذب والعدوانية، وغيرها من السلوكيات المنحرفة والمخالفة للقانون. لكن الخطر الأكبر الذي يجابه الأطفال الذين يعيشون في كنف زوج الأم هو احتمال تعرضهم للاعتداء الجنسي من قبله، مما يتسبب في مشاكل نفسية معقدة وخطيرة للطفل تلازمه مدى الحياة.

إن من المؤسف جداً أن تتصاعد نسبة الأسر المطلقة بوتائر عالية، وخاصة في المجتمعات الغربية، حيث تشير الإحصاءات على سبيل المثال إلى أن نسبة الأسر المطلقة في السويد تصل إلى الثلث.

كما أن هناك أسراً فقدت أحد الوالدين نتيجة الوفاة بسبب المرض، أو وقوع حادث، ومن الطبيعي إن فقدان أحد الوالدين يؤثر تأثيراً بالغاً على نفسية الأبناء، وخصوصاً إذا ما كانت العلاقة التي تسود الأسرة تتميز بالاستقرار والثبات، ويسودها الانسجام والمحبة والوئام والاحترام المتبادل، وقد يتزوج الطرف الباقي على قيد الحياة ليدخل حياة الأبناء زوج أم، أو زوجة أب، وما يمكن أن يحمله لهم ذلك من مشاكل نفسية يصعب تجاوزها، وخاصة إذا ما كان تعامل العضو الجديد في الأسرة مع الأطفال لا يتسم بالمحبة والعطف والحنان الذي كانوا يلقونه من الأم المفقودة، أو الأب المفقود.

غياب الاهتمام والرعاية

و هناك أسر تعمل فيها الأم بالإضافة إلى الأب، ومن الطبيعي أن الأم العاملة تترك أطفالها في رعاية الآخرين، سواء أكان ذلك في دور الحضانة، ورياض الأطفال، أو تركهم لدى الأقارب مثل الجد والجدة، وحيث أن أكثر من نصف الأمهات قد دخلن سوق العمل، فإن النتيجة التي يمكن الخروج بها هي أن أكثر من 50% من الأطفال يقضون فترة زمنية طويلة من النهار في رعاية شخص آخر من غير الوالدين سواء داخل الأسرة أو خارجها .

ولقد أوضحت الإحصائيات التي أجراها مكتب الإحصاء المركزي في الولايات المتحدة أن 54% من الأطفال دون الثامنة عشرة من العمر ينتمون لأمهات عاملات، بينما تبلغ النسبة 45% بالنسبة للأطفال دون السادسة من العمر، وطبيعي أن هذا النموذج هو السائد في المجتمعات المتقدمة على وجه الخصوص كالمجتمع الأوروبي.

ورغم عدم توفر الأدلة على مدى التأثيرات السلبية والإيجابية على أبناء الأمهات العاملات، إلا أن مما لاشك فيه أن الكثير منهن يعانين نوعاً من الصراع، والشعور بالذنب بسبب العمل، وترك أطفالهن في رعاية الآخرين، وخاصة عند ما يتعرض الأطفال لمشكلات صحية أو انفعالية، وتحاول العديد من الأمهات التعويض عن ذلك بتدليل أطفالهن وتلبية مطالبهم. ورغم الجوانب السلبية لعمل الأم فإن هناك جانباً إيجابياً ومفيداً للأطفال، حيث يوفر عمل الأم المناخ الذي يساعدهم على الاستقلالية، والاعتماد على النفس في كثير من الأمور.

عواقب دلال الأطفال

وهناك أسراً لديها طفل واحد يغمره الوالدان بالدلال المفرط ، والرعاية المبالغ فيها والحرص الشديد، مما يؤثر تأثيراً سلبياً على سلوكه وشخصيته. فالدلال الزائد للطفل يجعله غير مطيع لتوجيهات والديه، وتكثر مطالبه غير الواقعية، ويميل إلى الاستبداد في المنزل، والميل إلى الغضب والتمرد لأتفه الأسباب، وفي حالات كثيرة يتصف الطفل المدلل بالجبن والخوف والانطواء، سواء داخل المدرسة أو في أوقات اللعب، وبضعف الشخصية، أو قد يتسم في أحيان كثيرة بالعدوانية، والغرور والأنانية . إن المصلحة الحقيقة للطفل تتطلب من الوالدين أن يمنحاه الحب والعطف والرعاية اللازمة من دون مبالغة في ذلك، لكي يضمنا النمو الطبيعي له، والخالي من كل التأثيرات السلبية.

أما الأسر التي لديها أكثر من طفل واحد فإنها تجابه العديد من المشاكل والصعاب في تربية أبنائها، فقد يتعرض الأطفال إلى نوع من التمييز من قبل الوالدين، فهناك أسر تميل إلى البنين وتحيطهم بالرعاية والاهتمام أكثر من البنات، وقد يحدث العكس، في بعض الأحيان. كما أن الطفل الأول يشعر بأن شقيقه الثاني قد أخذ منه جانبا كبيراً من الحنان والحب والرعاية، مما يسبب له الشعور بالغيرة وما تسببه من مشاكل تتطلب من الوالدين الحكمة والتبصر في معالجتها، فالغيرة هي أحد العوامل الهامة في كثير من المشاكل، والتي قد تدفع الطفل إلى التخريب، والغضب والنزعات العدوانية، والتبول اللاإرادي، وضعف الثقة بالنفس.

شعور الغيرة

ومن المعلوم أن الغيرة ليست سلوكاً ظاهرياً، وإنما هي حالة انفعالية يشعر بها الطفل، ولها مظاهر خارجية يمكن الاستدلال منها أحياناً على الشعور الداخلي، لكن هذا ليس بالأمر السهل، حيث يحاول الطفل إخفاء الغيرة بإخفاء مظاهرها الخارجية قدر إمكانه.

ومن الجدير بالذكر أن الغيرة يمكن أن نراها مع الإنسان حتى في الكبر ، فقد يشعر الفرد بالغيرة من زميل له حصل على منصب أعلى منه، أو يتمتع بثروة أكثر منه، ولا يعترف الفرد عادة بالغيرة بسبب ما تتضمنه من الشعور بالنقص الناتج عن الإخفاق.

إن الواجب يتطلب من الوالدين عدم إظهار العطف والحب والرعاية الزائدة للطفل الصغير أمام أخيه الكبير، ومحاولة خلق علاقة من المحبة والتعاطف والتعاون بينهما، والابتعاد عن التمييز في التعامل مع الأبناء.

كما أن الطفل الأخير يحظى دائماً بنوع خاص من الرعاية والحب والحنان والعطف، من قبل الوالدين الذين يعاملانه لمدة أطول من المدة التي عومل فيها من سبقه من الأخوة والأخوات على أنه طفل وتحيطهم بالرعاية والاهتمام، وغالباً ما يشعر الطفل الأخير بأنه أقل قوة ونموا، واقل قدرة على التمتع بالحرية، والثقة من بقية إخوته الأكبر منه سناً، وعلى الوالدين الانتباه والحذر في أسلوب التعامل معه، وإشعاره بأنه لا يقل قدرة أو نضوجاً عن سائر إخوانه.